الألوكة
www.alukah.net

# البداية في العقيدة

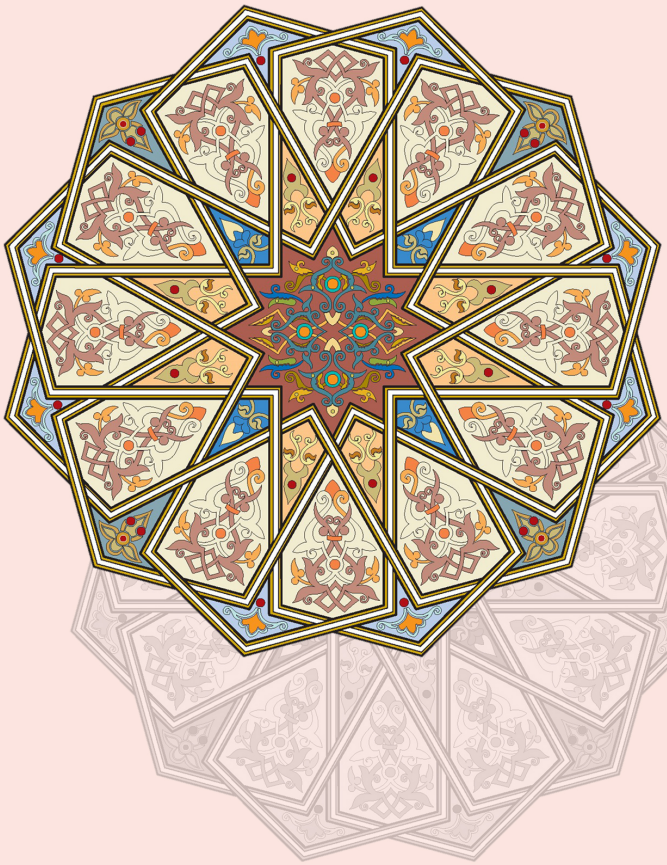

الشيخ وحيد عبدالسلام بالي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

www.alukah.net
شبكة الألوكة

شبكة الألوكة - قسم الكتب

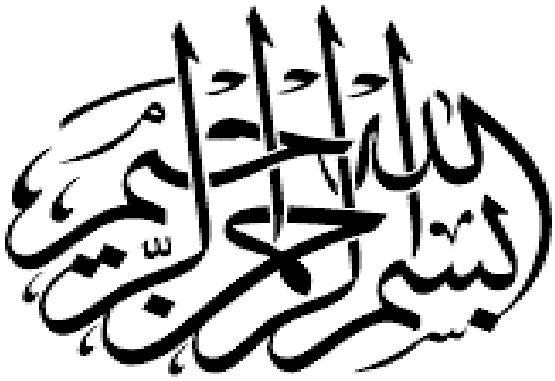
بسم الله الرحمن الرحيم

www.alukah.net
شبكة الألوكة



## مُقدِّمةُ

الحمدُ للهِ الواحدِ الأحدِ، المنزَّهِ عنِ الشريكِ، والشبيهِ، والولدِ، والصلاةُ والسلامُ على سيدِ البشرِ، وعلى آلهِ وأصحابِهِ، ومنِ اقتفى الأثرَ، وباللهِ أستعينُ، وإليهِ ألجأُ، وبهِ أعتصمُ، وبعدُ.

فهَذا مختصرٌ في العقيدةِ يجمعُ أطرافَها، ويوضِّحُ أصولَها.

وأسألُ اللهَ أنْ يحيينَا عَلى الإيمانِ ويميتَنا عليهِ، وأنْ يحشرَنا تحتَ لِواءِ حبيبنَا محمَّدٍ ﷺ.

وَكتبهُ الفقيرُ إلى عَفوِ ربِّه

**وَحيدُ بنُ بَالي**

**في ١٢/٦/١٤٣٣هـ.**

www.alukah.net
شبكة الألوكة



## العَقيدةُ

**وفيها سِتَّةُ أبوابٍ:**

**البابُ الأوَّلُ:** الإيمانُ باللهِ.

**البابُ الثَّاني:** الإيمانُ بالملائكةِ.

**البابُ الثَّالثُ:** الإيمانُ بالكتبِ.

**البابُ الرَّابعُ:** الإيمانُ بالرسلِ.

**البابُ الخامسُ:** الإيمانُ باليومِ الآخرِ.

**البابُ السَّادسُ:** الإيمانُ بالقضاءِ والقدرِ.

www.alukah.net
شبكة الألوكة



# البَابُ الأَوَّلُ
# الإِيمَانُ باللهِ

**وفيه سَبعةُ ضوابطَ:**

**الضابطُ الأولُ:** توحيدُ الربوبيَّةِ: هو إفرادُ اللهِ بأفعالِهِ.

**الضَّابطُ الثَّاني:** توحيدُ الأُلوهيَّةِ: هو إفرادُ اللهِ بالعبادةِ.

**الضابطُ الثالثُ:** توحيدُ الأَسماءِ والصفاتِ: هو إفرادُ اللهِ بما سمَّى ووصفَ به نفسَهُ في كتابِهِ، وعلى لسانِ رَسولِهِ ﷺ.

**الضابطُ الرابعُ:** الإيمانُ بصفاتِ اللهِ منْ غيرِ تحْريفٍ، ولا تأويلٍ، ولا تشبيهٍ، ولا تَكْييفٍ.

**الضَّابطُ الخامسُ: العباداتُ أربعةُ أقسامٍ:**

١ - عباداتُ بدنيةٌ.
٢-عباداتُ قوليةٌ.
٣- عباداتُ ماليةٌ.
٤-عباداتُ قلبيةٌ.

**الضابطُ السَّادسُ: التَّوسُّلُ قِسمانِ:**

١ـ **التَّوسل المشروعُ:** وهو التَّوسُّلُ إلى اللهِ باسمٍ من أسمائِهِ

www.alukah.net
شبكة الألوكة



أو صفةٍ منْ صفاتِه، أو بعملِ صالحٍ، أو بطلبِ الدعاءِ منَ الرجلِ الصالحِ.

٢ـ **التَّوسلُ الممنوعُ:** التَّوسلُ إلى اللهِ بما لم يَثبتْ في الشرعِ أنَّه وسيلةٌ.

## الضَّابطُ السَّابعُ: أصولُ الشركِ تِسعةٌ:

١ـ السحرُ. ٢ـ الكَهانَةُ. ٣ـ التَّطيرُ.

٤ـ الذبحُ لغيرِ اللهِ. ٥ـ النذرُ لغيرِ اللهِ.

٦ـ الاسْتِعاذةُ بغيرِ اللهِ. ٧-دعاءُ غيرِ اللهِ.

٨ـ الاعْتقادُ في النُّجومِ والأنواءُ.

٩ـ الاعْتقادُ أنَّ غيرَ اللهِ ينفعُ أو يَضرُّ.

www.alukah.net
شبكة الألوكة



# البَابُ الثَّاني
# الإيمانُ بالملائِكةِ

**وفيه ثَلاثةُ ضوابطَ:**

**الضابطُ الأولُ:** الإيمانُ بوجودِ الملائكةِ، وأنَّهمْ كثيرٌ لا يَعلمُ عددَهمْ إلَّا اللهُ.

**الضابطُ الثاني:** الإيمانُ بأنَّ الملائكةَ جُبِلوا على الطاعةِ، وأنَّهم مُتَفاوتونَ في الفضائلِ والمنازلِ.

**الضابطُ الثالث:** الإيمانُ بِأنَّ اللهَ وكَّلهم بوظائفَ عظيمةٍ، وأَعطاهُم القُدرةَ عَلى تأدِيَتِها.

www.alukah.net
شبكة الألوكة



# البَـابُ الثَّالِثُ
# الإيمـانُ بالكُتُبِ

**وفيهِ خمسةُ ضوابطَ:**

**الضَّابطُ الأوَّلُ: مَراتبُ الوَحي أَرْبعةٌ:**

١ـ الرؤيا المنَامِيَّةُ.
٢ـ النَّفْثُ في الرَّوعِ.
٣ـ التَّكليمُ منْ ورَاءِ حِجابٍ.
٤ـ الوَحيُ بوَاسِطةِ المَلَكِ.

**الضَّابِطُ الثَّاني:** الإيمان بالكُتُبِ التي أنزَلها اللهُ على رسلِهِ إجمالًا، وتَفْصيلًا.

**الضَّابطُ الثَّالثُ:** الإيمانُ بأنَّ جميعَ الكتبِ السَّابقةِ قدْ دخلَها التحريفُ، أو فُقِدتْ.

**الضَّابطُ الرَّابعُ:** القُرْآنُ الكَرِيمُ: هُوَ كَلَامُ اللهِ تَعَالَى المُنَزَّلُ عَلَى رَسُولِهِ ﷺ بِلَفْظِهِ العَرَبِيِّ، المُتَعَبَّدُ بِتِلَاوَتِهِ، المَنْقُولُ بِالتَّوَاتُرِ، المَكْتُوبُ فِي المَصَاحِفِ.

www.alukah.net
شبكة الألوكة



**الضَّابطُ الخامس:** القُرآنُ الكريمُ هو آخِرُ الكُتبِ السماويَّةِ نزولًا، وهو مهيْمنٌ عليها ناسخٌ لها.

www.alukah.net
شبكة الألوكة



# البَـــابُ الرَّابِعُ
# الإِيمَـانُ بالرُّسُلِ

**وفيهِ تِسعةُ ضوابطَ:**

**الضَّابطُ الأوَّلُ:** الإيمانُ بالرُّسُلِ الذينَ أَرسلَهم اللهُ مَن نَعلمُهُ منهُم تَفْصيلًا، ومَنْ لا نَعْلمُه إجمَالًا.

**الضَّابطُ الثَّاني:** الإيمانُ بأنَّ جميعَ الرُّسلِ بُعِثوا بتوحيدِ اللهِ وإنِ اخْتلفتْ شرائِعُهُم.

**الضَّابطُ الثَّالثُ:** الإيمانُ بأنَّ الرسلَ بَشرٌ مَخلُوقونَ أكرمَهُم اللهُ بالرِّسالةِ، وأنَّهُم ليس لهمْ من خَصائصِ الرُّبوبيَّةِ أو الأُلوهِيَّةِ شيءٌ.

**الضَّابطُ الرَّابعُ:** الإيمانُ بتفاضلِ الرُّسلِ، وأنَّ أفضلَهُم أُولو العَزمِ، وسيِّدَهُم محمَّدٌ ﷺ.

**الضَّابطُ الخَامِسُ: مُعجِزاتُ الأَنبياءِ أَشهرُها ثَمَانيةٌ:**

١ـ **السفينةُ:** لنوحٍ عليه السلام.

www.alukah.net
شبكة الألوكة



٢ـ **الناقةُ:** لصالحٍ عليه السلام.

٣ـ **إلانَةُ الحدِيدِ، وتسبيحُ الجبالِ، والطيرِ:** معَ داودَ عليه السلام.

٤- **تسخيرُ الريحِ، والطَّير، والجنِّ:** لسليمانَ عليه السلام.

٥ـ **عدمُ الاحتراق بالنَّارِ:** لإبراهيمَ عليه السلام.

٦ـ **العَصا، واليَدُ:** لموسى عليه السلام.

٧ـ **إبراءُ الأكمهِ، والأبرصِ، وإحياءُ الموتى بإذنِ اللهِ:** لعيسى عليه السلام.

٨ـ **القُرآنُ الكريمُ، والإسراءُ والمعراجُ، وانشقاقُ القمرِ، وغيرُها:** لنبيِّنا محمَّدٍ ﷺ.

**الضَّابطُ السَّادسُ: أشهرُ خَصائصِ الأنبياءِ تِسعَةٌ:**

١- الوحيُ .

٢ـ العِصمةُ في التَّحمُّلِ، والتبليغِ، ومنَ الكبائرِ.

٣ـ تنامُ أعينُهُم ولا تنامُ قلوبُهُم.

٤ـ يُخيَّرون عندَ الموتِ.

٥ـ لم يُقبضْ نبيٌّ قطُّ حتَّى يَرى مقعدَه من الجنةِ.

٦ـ لا يُقبَرون إلا حيثُ يَموتونَ.

www.alukah.net
شبكة الألوكة



٧ـ لا تَأكلُ الأرضُ أجسادَهم.

٨ـ هم أحياءٌ في قبورهم يُصَلُّونَ.

٩ـ لا يُورَّثون، وما تَركوه صدقةٌ.

**الضَّابِطُ السَّابِعُ: لَن يَكْمُلَ إيمانُ المسْلمِ بِرسولِ اللهِ ﷺ إلَّا إذَا حقَّقَ خمسةَ أمورٍ:**

١-تَصدِيقُهُ فِيما أَخْبَر ﷺ.

٢ـ الائْتِمَارُ بمَا بِهِ أَمرَ ﷺ.

٣ـ الانتهاءُ عمَّا عنْهُ نَهى وزَجَرَ ﷺ.

٤ـ التَّشبُّهُ به ظاهرًا، وبَاطنًا ﷺ.

٥-الصَّلَاةُ عَليه عِند ذِكْرِهِ ﷺ.

**الضَّابِطُ الثَّامنُ: كَراماتُ الأولياءِ ثابتةٌ بشرطينِ:**

١ـ أنْ لا يدَّعي النُّبُوَّةَ.

٢ـ أنْ يكونَ ظاهرُهُ الصَّلاحَ والتَّقوى.

**الضَّابِطُ التَّاسِعُ: حُقوقُ الصَّحابةِ ثَلاثةٌ:**

١ـ اعتقادُ فضلِهِم.

٢ـ محبَّتُهُم ومُوالاتُهُم.

www.alukah.net
شبكة الألوكة



٣ـ الكَفُّ عمَّا شجرَ بينهُم، وأنَّهُم مجتهدُونَ يَدورُونَ بينَ الأجرِ والأجرينِ.

www.alukah.net
شبكة الألوكة



## البَـابُ الخَامسُ
## الإِيمـانُ باليَومِ الآخِرِ

**وفيهِ سِتَّةُ ضَوابطَ:**

**الضَّابطُ الأولُ: علاماتُ السَّاعةِ الكُبرى عشرٌ:**

١ـ الدَّجَّالُ.

٢ـ نُزولُ عيسى.

٣ـ خروجُ يأجوجَ ومأجوجَ.

٤ـ خُروجُ الدابةِ.

٥ـ طلوعُ الشمسِ من مغرِبِها.

٦ـ الدُّخَانُ.

٧ـ خَسفٌ بالمشرقِ.

٨ـ خَسفٌ بالمغربِ.

٩ـ خسفٌ بجزيرةِ العربِ.

١٠ـ نارٌ تخرجُ من قعرِ عدَنٍ باليمنِ تسوقُ الناسَ إلى

www.alukah.net
شبكة الألوكة



محشرِهِم.

**الضَّابِطُ الثَّاني: الإيمانُ بفتنةِ القبرِ يتضمَّنُ أَمرينِ:**

١ـ الإيمانُ بسؤالِ الملكينِ.

٢-الإيمانُ بنعيمِ القبرِ وعذابِهِ.

**الضَّابطُ الثَّالثُ: الإيمانُ باليومِ الآخِرِ يتضمَّنُ سبعةَ أشياءَ:**

١ـ الإيمانُ بالبَعثِ. ٢ـ الإيمانُ بالحشرِ.

٣ـ الإيمانُ بالحوضِ. ٤ـ الإيمانُ بالميزانِ.

٥ـ الإيمانُ بالشفاعةِ. ٦-الإيمانُ بالصراطِ.

٧ـ الإيمانُ بالجنَّةِ والنارِ.

**الضَّابِطُ الرَّابعُ: الَّذِي يوزنُ يومَ القيامةِ ثلاثةٌ:**

١ـ الأعمَالُ. ٢ـ الصُّحُفُ. ٣ـ العَبدُ نَفسُهُ.

**الضَّابِطُ الخَامسُ: لا تَصحُّ الشفاعةُ يومَ القيامةِ إلَّا بِشرطَينِ:**

١ـ إذنُ اللهِ للشافعِ أنْ يَشفعَ.

٢ـ رِضا اللهِ للمشفوعِ لهُ أنْ يُشفَعَ فيهِ.

**الضَّابطُ السَّادِسُ:** الَّذِي يموتُ مُصِرًّا عَلى مَعصيةٍ أَمرُه إِلى

www.alukah.net
شبكة الألوكة



اللهِ إِنْ شاءَ عذَّبهُ عَدلًا، وإِنْ شاءَ غفرَ لهُ فَضلًا وكَرمًا.

www.alukah.net
شبكة الألوكة



## البَـابُ السَّادِسُ
## الإِيمـانُ بالقَضَاءِ والقَدَرِ

**وفيه ضابطان:**

**الضَّابطُ الأَوَّلُ: مراتبُ القدرِ أربعةٌ:**

١ـ العلمُ.
٢ـ الكتابةُ.
٣ـ المشيئةُ.
٤ـ الخلْقُ.

**الضَّابِطُ الثَّاني: المقَادِيرُ خَمْسَةٌ:**

١ـ التَّقدِيرُ الأَزليُّ.
٢ـ تقدِيرُ الميثاقِ.
٣-التَّقدِيرُ العُمريُّ.
٤ـ التَّقدِيرُ الحوليُّ.
٥ـ التَّقدِيرُ اليَوميُّ.

تَمَّ الكتابُ، والحمدُ للهِ الحنَّانِ المنَّانِ الوهَّابِ

www.alukah.net
شبكة الألوكة



## الفهرس

مقدمة.

العقيدة.

**الباب الأول:** الإيمان بالله.

**الباب الثاني:** الإيمان بالملائكة.

**الباب الثالث:** الإيمان بالكتب.

**الباب الرابع:** الإيمان بالرسل.

**الباب الخامس:** الإيمان باليوم الآخر.

**الباب السادس:** الإيمان بالقضاء والقدر.

الفهرس.

هذا الكتاب منشور في